

تاج العروس من جواهر القاموس

وقُلْتُ أَقُولَ امْرئٍ لم يُبْعَط ... أَعْرِضْ عن النَّاسِ ولا تَسَخَّطْ وقال
جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

" تَعَرَّضَتْ مِنْهُ عَلَيَّ إِبْعَاطُ .

" تَعَرَّضَ الشَّامُوسُ فِي الرَّبَّاطِ وَالْإِبْعَاطُ : الْهَرَبُ يُقَالُ : أِبْعَطْتُ مِنْ
الْأَمْرِ إِذَا أَبَيْتَهُ وَهَرَبْتَ مِنْهُ قَالَهُ لِبْنُ عَبْدِادٍ . وقال ثَعْلَبُ : مَشَى
أَعْرَابِيٌّ فِي صُلَاحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : لَقَدْ أِبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا أَيْ
أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنَ الصُّلَاحِ وقال مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ :

لَا يُبْعَطُ الذَّقْدُ مِنْ دَيْئِي فَيَجْجَدَنِي ... وَلَا يُحْدَثُنِي أَنْ سَوْفَ

يَقْضِيَنِي وَالْإِبْعَاطُ : أَنْ يُكَلِّفَ الْإِنْسَانُ مَا لَيْسَ فِي قَوَّاتِهِ أَنْشِدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤُوبَةٍ :

" نَاجٍ يُعَذِّبُهُنَّ بِالْإِبْعَاطِ .

" إِذَا اسْتَدَى زُورُهُنَّ بِالسَّيَاطِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُبْعَاطُ : هُوَ
السَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْبَعْطُ وَالْمِبْعَاطَةُ بِكسر الميم : الْاسْتِ
وَالْبَعْطِيطُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ أَوْ هِيَ بِحَطِيطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ب ع ف ط .

الْبُعْفُطُ بِالْفَاءِ : الْقَصِيرُ .

ب ع ق ط .

كَالْبُعْقُطِ بِالْقَافِ بضمَّ هـِما وَقَدْ أَهْمَلَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا بِالْفَاءِ
فَقَدْ أَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ
اللُّغَةِ وَأَطْنُ أَنْ الْمُصَنِّفَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ حَيْثُ جَعَلَ
قَوْلَهُ وَكَذَلِكَ الْبُعْفُطُ - يَعْنِي بِالْفَاءِ - فَصَحَّفَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ :
الْبُعْقُوطُ : الْقَصِيرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ زَعَمُوا وَكَذَلِكَ : الْبُعْقُطُ فَتَرَكَ
الْبُعْقُوطُ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَصَحَّفَ الثَّانِي بِالْفَاءِ فَتَأَمَّلْ
وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا : رَجُلٌ بُلَّاقُوطٌ : قَصِيرٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا . وَبِهَاءِ :
دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ وَالَّذِي فِي كِتَابِ اللَّيْثِ : هِيَ الْبُعْقُوطَةُ وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ
يَقْتَضِي أَنَّهَا بُعْقُوطَةٌ وَهُوَ مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ وَنَقُلْ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلُ مَا ذَكَرْنَا وَكَذَلِكَ فِي

التَّكْمِلَة . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : البُعْقُوطَة : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ
نَقَلَهُ ابْنُ بَرَرٍ .

ب ق ط .

البَقَطُ هذه المادَّةُ مكتوبةٌ عندنا بالأسودِ وكذلك وُجِدَتْ في نُسخةِ
الصَّحاحِ السَّتِي بِخَطِّ ياقوت وعليها علامةُ الزِّيَادَةِ وفيها مَا نَصَّه :
لم يَكُنْ بِخَطِّهِ أَيْ بِخَطِّ الجَوْهَرِي . وفي تجاهه في الهامِش مَا نَصَّه :
وجَمِيعُ مَا فِيهِ لَيْسَ فِي النُّسخةِ السَّتِي بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا يَسَاءَ ولا في
نُسخةِ أَبِي سَهْلٍ ولِذَا قَالَ الصَّاعِيَّ فِي التَّكْمِلَة : أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِي . ثمَّ إِنَّهُ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ البَقَطَ بِالْفَتْحِ : قُمَاشُ
الْبَيْتِ وَالَّذِي نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ النَّحَّاسِ : بَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ
بِالتَّخْرِيكِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِي : .

رَأَيْتُ تَحِيماً قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا ... فَهُمُ بَقَطُ فِي النَّاسِ فَرِثُ

ط وائِفُ